

أساسيات العمل الشبابي



Youth Partnership

Partnership between the European Commission
and the Council of Europe in the field of youth



EUROPEAN UNION



CONSEIL DE L'EUROPE

إن الآراء المعبر عنها في هذا العمل، المنجز بتكليف من الشراكة الشبابية بين الاتحاد الأوروبي ومجلس أوروبا، تقع تحت مسؤولية المؤلفين ولا تعكس بالضرورة السياسة الرسمية لأي من المؤسسات الشريكتين أو الدول الأعضاء فيهما أو المنظمات المتعاونة معهما.

توجه جميع الطلبات المتعلقة بنسخ أو ترجمة كل هذه الوثيقة أو جزء منها إلى إدارة الاتصالات
Directorate of Communication
F-67075 Strasbourg Cedex)
أو إلى publishing@coe.int

توجه جميع المراسلات الأخرى المتعلقة بهذه الوثيقة إلى الشراكة بين المفوضية الأوروبية ومجلس أوروبا في مجال الشباب.

الغلاف والتصميم: إدارة إنتاج الوثائق
والمنشورات (SPDP)، مجلس أوروبا

الصورة: © الشراكة بين المفوضية الأوروبية ومجلس أوروبا في مجال الشباب و Shutterstock

الرسوم التوضيحية: Siiri Taimla و Edeos

المؤلفون: تانيا باساراب وجيمس أودونوفان

المساهمون: سنيانا بايلي جاكنتوش، وجوديت بالوغ،
وليفا فيكمان، وهيلاري تيرني، وهوارد ويليامسون

التنسيق: تانيا باساراب ولالي بوشيه

© مجلس أوروبا والمفوضية الأوروبية،
أكتوبر/تشرين الأول 2020

طُبِعَ بمجلس أوروبا



مقدمة

ثمة، كلّ الأوقات وفي كل جزء من أوروبا، عاملون اجتماعيون مع الشباب ملتزمون ومتحمسون، إضافة إلى الشباب ذاتهم، ينخرطون في أنشطة شبابية فعالة ومنتجة، وذلك بغض النظر عن الموارد المتوفرة لديهم.

■ متى أريد للعمل الشبابي أن يكون ذا أثر أوسع وأكثر ديمومة على حياة الشباب في جميع أنحاء أوروبا، فما أحوجه إلى يُعترف به على نطاق واسع، وأن توفّر له الموارد، ويكون تنفيذه قائما على الاستمرارية. إن هذا المنشور يبحث في بعض السمات الأساسية للعمل الشبابي التي يجب أن تكون موجودة حتى يحدث ذلك. يفعل ذلك من خلال إعطاء توضيح عام للسمات الرئيسية للعمل الشبابي في أوروبا ومن خلال تقديم نصائح لمزيد من القراءة.

خطوط عريضة

الجزء الأول - العمل الشبابي، الشباب والعاملون مع الشباب

- ◀ تعريف العمل الشبابي
- ◀ الشباب والعمل الشبابي
- ◀ كيف أنّ العمل الشبابي يفيد الشباب؟
- ◀ دور العاملين مع الشباب
- ◀ التعليم والكفاءات والمعايير الأخلاقية
- ◀ ضمان الجودة والاعتراف المهني

الجزء الثاني - سياسة العمل الشبابي، التمويل والدعم

- ◀ دعم من السلطات العمومية الوطنية
- ◀ دور قطاع الشباب التطوعي
- ◀ الدعم الأوروبي
- ◀ معرفة، بحث وقراءات إضافية



الجزء الأول

العمل الشبابي، الشباب والعاملون الاجتماعيون مع الشباب

يصف مجلس أوروبا العمل الشبابي بأنه:

” مصطلح واسع يشمل طيفاً واسعاً من الأنشطة ذات الطبيعة الاجتماعية والثقافية والتعليمية والبيئية و/أو السياسية من قبل الشباب ومعهم ومن أجلهم كمجموعات أو فرادى. أن العمل الشبابي ينجزه عاملون اجتماعيون مع الشباب، متطوعون أو مقابل أجر يتقاضونه، وينبني على عمليات تعلم رسمية وغير رسمية تركز على الشباب وعلى المشاركة الطوعية. إن العمل الشبابي في جوهره ممارسة اجتماعية، أي العمل الشبابي والمجتمعات التي يعيشون فيها، مما يسهل مشاركة الشباب الفاعلة واندماجهم في مجتمعاتهم وفي صنع القرار. (مجلس أوروبا 2017).

بالنسبة للاتحاد الأوروبي، العمل الشبابي:

” مصطلح واسع يشمل طيفاً واسعاً من الأنشطة ذات الطابع الاجتماعي أو الثقافي أو التعليمي أو السياسي، من فَعَلَ الشباب أنفسهم ومعهم ومن أجلهم على حد سواء. وتشمل هذه الأنشطة باطراد أيضاً الرياضة والخدمات للشباب. إن العمل الشبابي يندرج في مجال التعليم “خارج المدرسة”، فضلاً عن أنشطة أوقات الفراغ المحددة التي يديرها العاملون مع الشباب المهنيون أو المتطوعون والقادة الشباب ويستند إلى عمليات التعلم غير الرسمية والمشاركة الطوعية. (قرار مجلس الاتحاد الأوروبي 2009)

■ إن اتفاقيات العمل الشبابي الأوروبية وسواها من منتديات الخبراء قد ساهمت في زيادة صقل تعريفات "العاملين مع الشباب" و "ممارسة العمل الشبابي".

■ لبعض البلدان في أوروبا أيضًا تعريفات خاصة بها للعمل الشبابي، قانونية أو مستندة إلى السياسات. والمصطلحات الواردة في سحابة الكلمات أدناه كثيرة الاستعمال لوصف العمل الشبابي:



الشباب والعاملون مع الشباب

■ يجري العمل الشبابي في أماكن تواجد الشباب وحسب شروطهم. يقوم على مشاركتهم الطوعية والثقة. يمكن أن يستقر العمل الشبابي على أي مستوى، في أية مساحة أو بيئة تفاعلية، بما في ذلك افتراضيًا، أو من خلال الاتصال المباشر. يمكن أن يكون نشاطًا واحدًا أو برنامجًا منتظمًا للأنشطة حيث يتفاعل الشباب مع بعضهم البعض. في عملية العمل الشبابي، ينمو الشباب والعاملون مع الشباب معًا، على سبيل المثال، من خلال تحدي التحيز والمشاكل الفردية والاجتماعية والمجتمعية ومن خلال ممارسة الديمقراطية. يعتمد العمل الشبابي على التعليم غير الرسمي وعمليات التعلم، التي ييسرها العاملون مع الشباب، حيث يتعلم الشباب التعبير عن تطلعاتهم - لأنفسهم ولمجتمعاتهم - والعمل على إحداث التغيير. إنها أيضًا ممارسة اجتماعية، غالبًا ما تركز على الإدماج الاجتماعي للشباب، بما في ذلك من أوساط محرومة.





في فضاءاتهم الخاصة بهم - مستهدفون أو عامةً

يمكن تقديم العمل الشبابي عالميًا لجميع الشباب في نوادي الشباب أو المقاهي أو في المتاجر الشاملة. ويمكن أيضًا استهدافه، من خلال العمل الشبابي المنفصل أو المتنقل في الشوارع، حيث يهدف إلى دعم مجموعات محددة تعاني من التمييز والعوائق المتعددة. على سبيل المثال، قد يتم العمل الشبابي المستهدف في المناطق الريفية النائية أو الأحياء المحرومة أو سجون الأحداث أو في مخيمات اللاجئين.

حسب شروطهم الخاصة - المشاركة الطوعية

المشاركة الطوعية هي إحدى السمات المميزة لعمل الشباب. آخر هو أنه غير قضائي. يشارك العاملون مع الشباب والشباب كأنداد - معًا يبنون علاقاتهم ويطورونها ويحافظون عليها. العمل الشبابي مساحة للدعم المتبادل والتشجيع، والثقة، وفرص التعلم، والتحليل الذاتي والتفكير، والتنمية العاطفية، والوعي الاجتماعي والثقافي، وفي النهاية، تحقيق الذات الإيجابي.

لا ينبغي للشباب، من خلال مشاركتهم في العمل الشبابي، أن يكتفوا بتنمية الاستقلالية وتحمل المسؤولية عن أفعالهم وتولي مسؤولية حياتهم فحسب، وإنما أيضًا أن يصبحوا مواطنين فاعلين يتساءلون ويعترضون على المعايير المعمول بها لإحداث تغيير اجتماعي وسياسي إيجابيين. إن العمل الشبابي، عمليًا، رحلة ننطلق فيها مع مجموعات من الشباب الذين يتغيرون ويتطورون؛ ويمكن أن يجري ذلك في جملة متنوع من المواقع المتنوعة، وأن تركز على عدد من القضايا المتباينة وتتهج أساليب مختلفة.



كيف أنّ العمل الشبابي يفيد الشباب؟

إن الفوائد المتصورة للمشاركة في العمل الشبابي عديدة ومتنوعة ويمكن أن تشمل خلق مساحات للشباب و "جسور" في حياتهم. لدور بناء الجسور للعمل الشبابي تأثير قوي بشكل خاص على حياة الشباب الذين يعانون من عدم المساواة والعيوب والتمييز (إعلان 2015).

العمل الشبابي:

- ▶ يمكن الشباب من المشاركة بنشاط في المجتمع والسياسة ، ويزودهم بالمهارات الأساسية في الحياة وسوق العمل؛
- ▶ يقوم على منهجيات التعليم غير النظامي ويخلق مساحة للتعليم غير الرسمي؛
- ▶ يسهل انتقال الشباب من الطفولة إلى مرحلة الرشد، من الاعتماد على الذات إلى الحياة المستقلة؛
- ▶ يساعد الشباب على اكتساب المهارات الحياتية وتنميتها؛
- ▶ تعزز السلام والتسامح والتعلم بين الثقافات؛
- ▶ يشجع التفكير النقدي، وبالتالي مكافحة التطرف ومنع التطرف.
- ▶ يقدم الديمقراطية وحقوق الإنسان والمواطنة والقيم الأوروبية والمشاركة وتكافؤ الفرص؛
- ▶ يقوي الهويات الإيجابية والشعور بالانتماء والاستقلالية؛
- ▶ يعزز الاندماج والتماسك الاجتماعي ويدعم المجتمع المدني؛
- ▶ ينخرط في تعاون وشراكات عبر القطاعات.



دور العاملين مع الشباب

العاملون مع الشباب والشباب هم في نفس الوقت شركاء ومعنيّون في العمل الشبابي. سوى أنّ للعاملين مع الشباب دوراً ومسؤولية خاصّة. فبينما قد يتعين على العاملين مع الشباب الاضطلاع بدور إداري، لاسيما فيما يتعلق بإدارة البرامج والمشاريع والتمويل والموارد والبيئة المادية إضافة إلى كونهم مسؤولين عن خلق بيئة آمنة ووقائية للشباب، فإن دورهم الأساسي هو تسهيل تعلم الشباب وتحفيزهم ودعمهم كي يصبحوا أفراداً ومواطنين مستقلين ونشطين ومسؤولين. وإن العاملين مع الشباب، إذ يقومون بذلك، فلا بد أن يتحلّوا بصفات القيادة والالتزام والإبداع والحماس. وفي حين أن العاملين مع الشباب يمكن أن يكونوا إما موظّفين بأجر أو متطوعين، فإن دورهم العام ومسؤولياتهم قد لا تختلف بالضرورة كثيراً، ولكن يجب أن تتوفّر فيهم مجموعة الكفاءات المناسبة وأن يؤدوا عملهم بمهنيّة. إنّ العاملين مع الشباب في كثير من الأحيان ميسّرون لتنمية الشباب، ويمثلون قدوة لهم. كما يُعتَبَرُونَ بُناة جُسُور نحو الخدمات الاجتماعية أو العمومية الأخرى للشباب والمجتمع.



التعليم والكفاءات والمعايير الأخلاقية

توفر معظم البلدان في جميع أنحاء أوروبا مستوى معينًا من التعليم غير الرسمي والتدريب للعاملين مع الشباب؛ يقدم نصفهم فقط دورات على مستوى الدرجات العلمية في العمل الشبابي أو المجالات ذات الصلة، بينما يقدم عدد أقل من البلدان التدريب المهني للعاملين مع الشباب. توفر برامج الدعم الأوروبية، ولا سيما برنامج Erasmus+ التابع للاتحاد الأوروبي، مجموعة واسعة من فرص التعليم والتدريب للعاملين مع الشباب.

في بعض البلدان، توجد أطر عمل وطنية أو حتى محلية للكفاءة للعاملين مع الشباب، والتي تحدد ما يجب أن يعرفه العمال الشباب ويمكنهم القيام به.

تحدد محطة العمل الشبابي التابعة لمجلس أوروبا 31 كفاءة للعاملين مع الشباب حول ما ينطوي عليه العمل الشبابي بشكل شائع. يقسم الكفاءات إلى فئتين:

◀ كفاءات العمل الشبابي المحددة - الكفاءات التي تجعل مجال نشاط العمل الشبابي فريدًا ؛ و

◀ كفاءات أكثر عمومية - تلك ذات الصلة بمجالات النشاط الأخرى ولكنها عادة ما تكون مهمة للعمل الشبابي أيضًا.

أداة تكميلية نموذج الكفاءة للعاملين مع الشباب للعمل دوليًا، الذي طورته SALTO للتدريب والتعاون¹.

¹. لمزيد من التفاصيل، يُنظر: <https://www.coe.int/en/web/youth-portfolio> or www.salto-youth.net

جميع الممارسات ذات الطابع الاجتماعي تبني على القيم، والعمل الشبابي ليس استثناء. تنص حافظة العمل الشبابي التابعة لمجلس أوروبا (2015) على أن "خدمة الأهداف العليا للإدماج واللحمة الاجتماعية، فإن العمل الشبابي له عناصر أخلاقية متأصلة تمثل ممارسة اجتماعية قائمة على القيمة والتي تنتج أفعالاً لها عواقب أخلاقية واجتماعية وسياسية". نظراً لطبيعته التربوية، يجب على العمل الشبابي أيضاً تمكين الشباب من اختيار قيمهم الخاصة، وفقاً لشخصيتهم وخياراتهم وتفضيلاتهم الفردية. أنها ليست مهمة سهلة!

لضمان أن ممارسة العمل الشبابي أخلاقية، تقوم منظمات العمل الشبابي عموماً بتطوير وتنفيذ:

- ◀ قواعد السلوك: القواعد المهنية المعيارية للعمل الشبابي.
- ◀ مدونات السلوك ، التي تسلط الضوء على كيف يمكن للمبادئ الأخلاقية أن تكون فعالة في سياقات ومواقف معينة ؛ أو
- ◀ مدونات السلوك التي توجه تصرفات العاملين مع الشباب وسلوكهم عند تعاملهم مع الشباب، ولاسيما لضمان سلامتهم وحمايتهم.

تتعامل المعايير الأخلاقية مع قضايا مثل السرية والحدود المهنية وإدارة المخاطر والعلاقات المزدوجة والرفاه. كما يقومون بتغطية القضايا المتعلقة بنوع ممارسة العمل الشبابي (على سبيل المثال، العمل الشبابي المفتوح، عمل التوعية للشباب، العمل الشبابي القائم على الإيمان، العمل مع الشباب في الشوارع، العمل الشبابي مع الشباب من مجتمع الميم). يمكن العثور على مزيد من المعلومات حول الأخلاقيات في العمل الشبابي في البحث الذي أجراه O. Bárta و S. Petkovic (<https://go.coe.int/qSjvE>).



ضمان الجودة والاعتراف المهني

■ إن تطوير وضمان الجودة في العمل الشبابي له أهمية متزايدة في جميع أنحاء أوروبا. تختلف مقاربات أطر وأنظمة وأدوات ضمان الجودة على نطاق واسع، من علامات الجودة الوطنية أو المعايير المهنية، من خلال اعتماد مقدمي التدريب، إلى تقييم المنظمات الشبابية أو العاملين مع الشباب. يمكن العثور على أمثلة لأنظمة ضمان الجودة في البحث الذي أجراه جيمس أودونوفان (أودونوفان 2020).

■ إنّ وضعي المعايير الأوروبية يُلهمون أحياناً الأطر الوطنية بل التنظيمية أيضاً. مُنحت علامة الجودة الخاصة بمراكز الشباب من قبل مجلس أوروبا إلى 14 مركزاً للشباب في جميع أنحاء أوروبا توفر مساحات آمنة للشباب وهي مؤسسات تعليمية، تشجع العمل الشبابي وتشكل نقاطاً محورية للتواصل وتعزيز قيم ومقاربات المجلس أوروبا ومعاييرها.

■ يوفر دليل الاتحاد الأوروبي لتطوير الجودة، وتحسين العمل بالشباب، دليلاً عملياً للشباب والعاملين مع الشباب ومنظمات الشباب حول كيفية تعزيز وضمان الجودة في العمل الشبابي.

■ للحصول على مصدر إلهام حول جودة العمل الشبابي على المستوى المحلي، بما في ذلك الميثاق الأوروبي الذي يوجه هذا العمل عليك بزيارة: www.europegoeslocal.eu

■ في حين أن أقلية فقط من البلدان في جميع أنحاء أوروبا تفي بمتطلبات الاعتراف المهني بالعمل الشبابي على المستوى الوطني، فإن أكثر من 20 دولة أوروبية لديها شكل من أشكال السلطة القانونية أو التنظيمية للعمل الشبابي بالإضافة إلى الملامح المهنية القياسية للعاملين مع الشباب. ومالطا هي الدولة الأوروبية الوحيدة التي تعترف قانوناً بالعمل الشبابي كمهنة.



الجزء الثاني العمل الشبابي، التمويل والدعم

دعم من السلطات العمومية الوطنية

سياسات

■ إنَّ العمل الشبابي مدعوم ومعترف به من خلال السياسات والتمويل والتعاون وتطوير الجودة، وذلك محليا ووطنيا وأوروبيا. لقد صار يُنظر إلى العمل الشبابي بشكل متزايد على أنه وسيلة لمعالجة مجموعة من القضايا التي تؤثر على الشباب. وضعت السلطات العمومية الوطنية والمحلية سياسات وتمويل وموارد أخرى للعمل الشبابي في أوروبا. لدى معظم البلدان سياسة خاصة بالشباب تتضمن أيضًا إطارًا قانونيًا و / أو إستراتيجيًا للعمل الشبابي، والخدمات المالية وغيرها من خدمات الدعم. العديد من البلدان تقدم أيضا التعليم الرسمي والتدريب الذي يقوم عليه العمل الشبابي كنظام. في الواقع، يمكن أن يُنظر إلى الاستثمار في العمل الشبابي على أنه له تأثير مضاعف متعاقب على الشباب، بدءًا من مجموعة صغيرة من صانعي القرار، مما يؤدي إلى مجموعة أكبر من الخبراء الإستراتيجيين، ثم إلى مجموعة أكبر من المنفذين والذين يؤثّر عملهم على عدد هائل من الشباب.

■ قلة قليلة من البلدان تُدرج في وثائق سياساتها الخاصة بالشباب تعاريف رسمية أو قانونية لـ "العمل الشبابي" أو "العامل مع الشباب". في السياسة الوطنية، غالبًا ما يُنظر إلى العمل الشبابي على أنه وسيلة مهمة لتبليغ سياسة الشباب أو كجزء من الخدمات للشباب. أحيانًا يكون العمل الشبابي جزءًا من مجال أوسع للتدخل، كمجال التربية الاجتماعية أو التربية الاجتماعية والثقافية أو الهوايات أو أوقات الفراغ.

التمويل

■ يختلف مستوى وطبيعة التمويل للعمل الشبابي اختلافا كبيرا بالنظر السكان والموارد والقدرات ومستوى التزامات سياسة الدولة تجاه العمل الشبابي. عادة ما يندرج التمويل الحكومي للعمل الشبابي ضمن التمويل المخصص لخدمات الشباب أو للشباب. ففي بعض البلدان، بما في ذلك بلجيكا وإستونيا وفرنسا وأيرلندا ولوكسمبورغ ومالطا، تقدم الحكومة المركزية التمويل من خلال الوزارة ذات الصلة على أساس سنوي، وعادة ما يكون ذلك في شكل منح لمنظمات الشباب وبرامج وخدمات الدعم الأخرى. في بلدان أخرى، مثل ألمانيا وفنلندا والنرويج والسويد، يكون التمويل على أساس إقليمي أو محلي. كما يوفر التمويل على المستوى الإقليمي أو المحلي قدراً أكبر من الاستقلالية فيما يتعلق بتنفيذ السياسة. في بعض البلدان، بما في ذلك كرواتيا وقبرص وإيطاليا وجورجيا والجبل الأسود، يعتمد التمويل بشكل أكبر على المشروع ومتقطع ويعتمد بشكل كبير على موارد التمويل الأوروبية أو الخارجية.

■ حتى في بلدان مثل فنلندا وأيرلندا، حيث قد ترسخ العمل الشبابي بشكل جيد وتمويله جيد نسبياً، فإن إنفاق الدولة على العمل الشبابي وخدمات الشباب هي دون 1٪ من ميزانية التعليم السنوية.

دور قطاع الشباب التطوعي

■ يعتبر قطاع الشباب التطوعي المزود الرئيسي لعمل الشباب في أوروبا. في العديد من البلدان في جنوب وشرق أوروبا، يعتبر قطاع الشباب التطوعي المزود الرئيسي للعمل الشبابي، والذي يتم تمويله في الغالب من خلال البرامج الأوروبية. يعزز القطاع الاعتراف بتطوير العمل الشبابي ويقدم خدمات للعاملين مع الشباب. وهي تضم المنظمات غير الحكومية، ومنظمات المجتمع المدني، والمنظمات الدينية، والأجنحة الشبابية للأحزاب السياسية والمنظمات السياسية، والرابطات وشبكات العمال الشباب، والهيكل الوطنية الشاملة مثل مجالس الشباب، وكذلك الحركات العالمية.

■ بينما في كثير من الحالات مدعومة بتمويل من الدولة، تعتمد المنظمات الشبابية غير الحكومية بشدة على التمويل الأوروبي (برنامج Erasmus +، والصندوق الاجتماعي الأوروبي، وفيلق التضامن الأوروبي، ومؤسسة الشباب الأوروبية)، والاعتماد الأوروبي (تمرير الشباب)، حيث لا يوجد اعتماد من الدولة بعض المؤسسات الوطنية أو الدولية تدعم مبادرات العمل الشبابي.



الدعم الأوروبي

لقد طُوِّرت عدة توصيات السياسات والمعايير والأطر الإستراتيجية ومؤشرات الجودة بالإضافة إلى أنظمة التمويل والدعم للعمل الشبابي من خلال التعاون على المستويين الأوروبي والدولي.

السياسات

على المستوى الأوروبي، لكل من مجلس أوروبا والاتحاد الأوروبي سياسات واستراتيجيات تتعلق بالشباب تتضمن العمل الشبابي.

توصية مجلس أوروبا 4 (2017) CM / REC بشأن العمل الشبابي صك قانوني يوصي الدول الأعضاء بتجديد دعمها للعمل الشبابي من خلال مجموعة من الإجراءات والتدابير ومن خلال وضع سياسات تحمي وتدعم بشكل استباقي إنشاء وزيادة تطوير العمل الشبابي على كل المستويات. يُنفَّذ في إطار إستراتيجية قطاع الشباب 2030، وضمنها يعتبر العمل الشبابي إحدى الأولويات الإستراتيجية الأربع، بواسطة المجلس المشترك للشباب (CMJ) والهيئات التأسيسية والأدوات الأخرى المتوفرة لقطاع الشباب.

توفر استراتيجية الاتحاد الأوروبي للشباب (2019-2027) إشراك الشباب وتواصلهم وتمكينهم، تطوير وتنفيذ أجندة العمل الشبابي الأوروبية من أجل الجودة والابتكار والاعتراف بالعمل الشبابي. تتوقع الإستراتيجية التنفيذ بما في ذلك من خلال حوار الشباب، بهدف إشراك المزيد من خبراء السياسات والشباب في صنع القرار.

■ إن شراكة الشباب بين الاتحاد الأوروبي ومجلس أوروبا عبارة عن منصة للتعاون بين المؤسستين الأوروبيتين لتعزيز وتقوية العمل الشبابي والاعتراف به. وهي تعمل كمركز أبحاث ومختبر، حيث تقوم بجمع وإنتاج المعرفة وترجمتها لاستخدامها الفعال في سياسات وممارسات الشباب. هناك مستودع مهم للبحوث العامة والموضوعية ودراسات حالات الممارسات الجيدة والمواد التعليمية حول العمل الشبابي على موقع شراكة الشباب.

■ هناك أيضًا عدد من وثائق السياسة الهامة على المستوى الأوروبي حول العمل الشبابي، بما في ذلك:

- ◀ استنتاجات المجلس بشأن مساهمة جودة العمل الشبابي في تنمية الشباب ورفاههم وإدماجهم الاجتماعي (2013)؛
- ◀ استنتاجات المجلس بشأن تعزيز العمل الشبابي لضمان مجتمعات متماسكة (2015)؛
- ◀ استنتاجات المجلس بشأن دور العمل الشبابي في دعم تنمية الشباب للمهارات الحياتية الأساسية التي تسهل انتقالهم الناجح إلى مرحلة البلوغ والمواطنة النشطة والحياة العملية (2017)؛
- ◀ استنتاجات المجلس بشأن العمل الشبابي الذي (2017) والعمل الشبابي الرقمي (2019)؛
- ◀ استنتاجات المجلس بشأن دور العمل الشبابي في سياق شؤون الهجرة واللاجئين (2018)؛
- ◀ استنتاجات المجلس بشأن تعليم وتدريب العاملين مع الشباب (2019)؛
- ◀ إعلان الاتفاقية الأوروبية الأولى للعمل الشبابي (2010)؛
- ◀ تقرير وإعلان الاتفاقية الأوروبية الثانية للعمل الشبابي (2015).

التمويل

■ على المستوى الأوروبي، المصادر الرئيسية للتمويل هي من خلال Erasmus+ التابع للاتحاد الأوروبي، و European Solidarity Corps و Discover EU programmes ، كما يتوفر بعض التمويل من الصندوق الاجتماعي الأوروبي. للحصول على معلومات حول موارد الاتحاد الأوروبي، يرجى زيارة https://europa.eu/youth/EU_en. تدعم مؤسسة الشباب الأوروبي التابعة لمجلس أوروبا أنشطة العمل الشبابي التي تديرها المنظمات الشبابية. لمزيد من المعلومات، عليك بزيارة www.coe.int/en/web/european-youth-foundation.



المنظمات والهيكل الأوروبية

يمول الاتحاد الأوروبي ومجلس أوروبا أيضًا عددًا من الهيئات الأوروبية وهيكل الدعم التي توفر المعلومات والتدريب والموارد الأخرى لتطوير العمل الشبابي، فمنها الوكالة الأوروبية لمعلومات الشباب وتقديم المشورة (ERYICA²)، وجمعية بطاقة الشباب الأوروبية (EYCA³)، Eurodesk⁴، SALTO-YOUTH⁵ ومراكز الشباب الأوروبية في بودابست وستراسبورغ⁶.

يدافع منتدى الشباب الأوروبي⁷ وأعضاؤه عن تطوير العمل الشبابي ودعمه وتقديره.

المعرفة والبحث ومزيد من القراءة

يتوفر الكثير من المعلومات والبحوث والتحليلات حول العمل الشبابي على المستويين القطري والأوروبي. على الرغم من أن هذه المصادر تعكس واقع العمل الشبابي على أرض الواقع، إلا أنها تستخدم في الغالب من قبل قطاع الشباب ولا تصل إلى الجمهور العام أو القطاعات الأخرى إلى حد كاف.

موسوعة الاتحاد الأوروبي عبر الإنترنت في مجال السياسات الوطنية للشباب تحتوي ويكي⁸ الشباب على ثروة من المعلومات حول الشباب والسياسات الأخرى التي تؤثر على الشباب. كما يحتوي على فصل خاص عن العمل الشبابي في الدول المشاركة.

www.eryica.org .2

www.eyca.org .3

eurodesk.eu .4

salto-youth.net .5

www.coe.int/en/web/youth/mission-and-mandate .6

www.youthforum.org .7

<https://eacea.ec.europa.eu/national-policies/en/youthwiki> .8

تعد حافظة العمل الشبابي التابعة لمجلس أوروبا أداة تقييم للعاملين مع الشباب والقادة الشباب، ولكن أيضًا للمديرين والإداريين، لتقييم وتطوير كفاءات العمل الشبابي لديهم. أحد الموارد التكميلية هو نموذج الكفاءة للعاملين مع الشباب للعمل دوليًا الذي طورته Salto للتدريب والتعاون.

تقارير ودراسات مجموعة الخبراء التالية حول العمل الشبابي متوفرة أيضًا:

- ◀ العمل مع الشباب: قيمة العمل الشبابي في الاتحاد الأوروبي (2014)؛
- ◀ جودة العمل الشبابي - إطار عمل مشترك لمزيد من تطوير العمل الشبابي (2015)؛
- ◀ مساهمة العمل الشبابي في مواجهة التحديات التي يواجهها الشباب، ولاسيما الانتقال من التعليم إلى العمل (2015)؛
- ◀ مساهمة العمل الشبابي في منع التهميش والتطرف العنيف (2017)؛
- ◀ تطوير العمل الشبابي الرقمي - توصيات السياسات واحتياجات التدريب وأمثلة الممارسات الجيدة للعمال الشباب وصناع القرار (2018)؛
- ◀ أخذ المستقبل بأيديهم - العمل الشبابي وتعلم قيادة الأعمال (2017)؛
- ◀ مساهمة العمل الشبابي في سياق الهجرة واللاجئين (2019).

يقدم مركز المعرفة الأوروبي لسياسة الشباب (EKYP) مستودعًا لصحائف الدول حول العمل الشبابي⁹ والأوراق التحليلية المواضيعية المتعلقة بالعمل الشبابي وتعليم العاملين مع الشباب في البلدان الأوروبية¹⁰.

⁹ <https://pjp-eu.coe.int/en/web/youth-partnership/country-information-youth-work>

¹⁰ <https://pjp-eu.coe.int/en/web/youth-partnership/expert-group-researching-education-career-paths-youth-workers>

كما قامت الشراكة بين الاتحاد الأوروبي ومجلس أوروبا بنشر سلسلة من الكتب المعرفية المواضيعية للشباب¹¹ والمواد التعليمية في مجال العمل الشبابي:

◀ تاريخ العمل الشبابي في أوروبا - سبعة مجلدات تحتوي على قصص قطرية واستكشافات موضوعية؛

◀ التفكير الجاد في العمل الشبابي. وكيف نعد الناس للقيام بذلك؛

◀ تعليم العاملين مع الشباب في أوروبا: السياسات، الهياكل، الممارسات؛

◀ 13 T-kits - منشورات مواضيعية كتبها مدربون ومربون شباب ذوو خبرة. إنها كتيبات سهلة الاستخدام للتدريب على العمل الشبابي والأنشطة التعليمية؛

◀ Coyote - المجلة الإلكترونية للعاملين والمدربين الشباب التي تنشر

كما تستضيف الشراكة محتوى ونتائج المؤتمرات¹² الأوروبيين للعمل الشبابي وقائمة مصطلحات¹³ محدثة حول الشباب.

تنظم الشراكة الشبابية بين الاتحاد الأوروبي ومجلس أوروبا دورات تدريبية مفتوحة على الإنترنت، والتي تترجم بعض المعارف التي طورتها الشراكة إلى مواد تعليمية سهلة الوصول وسهلة الاستخدام.



¹¹ <https://pjp-eu.coe.int/en/web/youth-partnership/publications>

¹² <https://pjp-eu.coe.int/en/web/youth-partnership/eywc-website>

¹³ <https://pjp-eu.coe.int/en/web/youth-partnership/glossary>



المراجع

Banks S. (2010), "Ethics and the youth worker", in Banks S. (ed.), *Ethical issues in youth work* (2nd edition), Routledge, London.

Banks S. and Imam U. (2000), "Principles, rules and qualities: an ethical framework for youth work", *International Journal of Adolescence and Youth*, 9:1, pp. 65-82.

Bárta O. and Petkovic S. (2020), Youth workers education paths – Ethical standards in youth work and how they support education and career pathways of youth workers, <https://go.coe.int/qSjvE>.

Council of Europe (2017), Recommendation CM/Rec(2017)4 of the Committee of Ministers to member States on youth work, https://search.coe.int/cm/Pages/result_details.aspx?ObjectId=0900001680717e78, accessed on 23 March 2020.

Council of Europe (2015), Council of Europe Youth Work Portfolio – A tool for the assessment and development of youth work competence, Strasbourg.

Declaration 2015, Declaration of the 2nd European Youth Work Convention (2015), Making a world of difference, <https://go.coe.int/Lvn4A>, accessed 23 March 2020.

EU Council Resolution (2009), Council Resolution of 27 November 2009 on a renewed framework for European cooperation in the youth field (2010-2018), 2009/C 311/01, <https://eur-lex.europa.eu/legal-content/EN/TXT/?uri=CELEX%3A32009G1219%2801%29>.

European Commission (2018), *Flash Eurobarometer 455 – European Youth*. EUR-Lex: EU law website.

European Social Charter (ETS No. 35) 1961; European Social Charter (revised) (ETS No. 163) 1996.

European Union (2017), *Improving youth work – your guide to quality development*, https://ec.europa.eu/youth/news/2017/improving-youth-work-your-guide-quality-development_en.

European Union–Council of Europe Youth Partnership (2018), Mapping the educational and career paths of youth workers, and associated working papers.

Fusco D. (2014), “The social architecture of youth work practice”, in Belton B. (ed.), *‘Cadjan – Kiduhu’ - Global perspectives on youth work*, Sense Publishers, Rotterdam.

O’Donovan J. (2020), Promoting quality in youth work practice in Europe, <https://go.coe.int/j5TRv>

Report 2015, Report of the 2nd European Youth Work Convention (2015), Similarities in a world of difference.

Sercombe H. (2010), *Youth Work Ethics*, Sage Publications Ltd, London.

Sinclair C. Simon N. P. and Pettifor J. L. (1996), “The history of ethical codes and licensure, in Bass L. et al. (eds) *Professional conduct and discipline in psychology*, American Psychological Association, Washington, DC.

Swartz S. and Cooper A. (2014) “Navigational capacities for youth success in adversity: a sociology of southern youth”, Conference: XVIII ISA World Congress of Sociology, July 2014, Yokohama, Japan.

Williamson H. (2015), “Finding Common ground”, summary paper in the Report of the 2nd European Youth Work Convention.

المؤلفان

■ **تانيا باساراب** مسؤولة أبحاث وسياسات الشباب في شراكة الشباب بين الاتحاد الأوروبي ومجلس أوروبا، حيث تعمل في مركز المعرفة الأوروبي لسياسة الشباب، وتقييم سياسة الشباب والعمل الشبابي، والإدماج الاجتماعي للشباب. بعد أن درست العلاقات الدولية بتركيز على التنمية، شاركت مع منظمات المجتمع المدني في مجالات الشباب وتنمية المجتمع والمواطنة النشطة والميادين الاجتماعية ومكافحة الفقر. تركزت مساهماتها حول الحوكمة والحوار المدني والديمقراطية التشاركية والإدماج الاجتماعي وعمليات السياسات القائمة على الحقوق. نسقت وشاركت في العمل التحريري لكتب الشباب المعرفية من 23 إلى 26 في السلسلة التي نشرتها شراكة الشباب علاوة على مواد تعليمية أخرى. وتشغل حاليًا منصب المديرية المؤقتة للشراكة الشبابية بين الاتحاد الأوروبي ومجلس أوروبا.

■ **جيمس أودونوفان** موظف حكومي أيرلندي سابق ذو خبرة واسعة في ميادين التعليم والتدريب والشباب في كل من أيرلندا والمستوى الأوروبي. قضى معظم حياته المهنية في مجال التعليم، وعلى الخصوص في تطوير السياسة وتنفيذها في مجالات مثل المستوى الثالث غير الجامعي؛ تطوير وتنفيذ إطار المؤهلات الوطنية؛ نظم إدارة وتطوير الأداء للقطاعين العام والخاص؛ الحرمان التعليمي وقطاع الشباب وتطوير إطار معايير الجودة الوطنية.



بهذه النشرة الثالثة من «الأساسيات» يختتم استكشاف مثلث قطاع الشباب للحكومة، ويتجلى فيها التركيز على ممارسة العمل الشبابي. ما هو العمل الشبابي وكيف يتم تعريفه؟ من يشارك فيه وما هي فوائده بالنسبة للشباب؟ أين يجري العمل الشبابي وعلى أساس أية مبادئ؟ ما هي السياسات والبرامج والتمويل التي تعترف به وتدعم تطوير جودته؟

تركز هذه النشرة على السمات الأساسية للعمل الشبابي التي لا بد من تحقيقها حتى يكون لها أثر أوسع وأكثر ديمومة على حياة الشباب في جميع أنحاء أوروبا. وإنها تفعل ذلك إذ تقدّم توضيحا عاما للسمات الرئيسية للعمل الشبابي في أوروبا وإسداء نصائح حول المعايير والموارد والشبكات والبرامج الأوروبية التي تساهم في بيئة وتجربة تكون أفضل للعمل الشبابي على كافة المستويات.

PREMS 115021

ARA

<http://youth-partnership-eu.coe.int>

youth-partnership@partnership-eu.coe.int

قررت الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي تقاسم خبرتها و مواردها ومستقبلها. وقد أنشئوا معا منطقة استقرار و ديمقراطية و تنمية المستدامة مع الحفاظ على تنوعهم الثقافي والتسامح والحريات الفردية. يلتزم الاتحاد الأوروبي بمشاركة إنجازاته وقيمه مع الدول والشعوب خارج حدوده .

مجلس أوروبا هو المنظمة الرئيسية للدفاع عن حقوق الإنسان في القارة الأوروبية. ويضم 47 دولة عضوا، بما في ذلك جميع أعضاء الاتحاد الأوروبي. وقد وقعت جميع الدول الأعضاء في مجلس أوروبا على الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان، وهي معاهدة تهدف إلى حماية حقوق الإنسان والديمقراطية وسيادة القانون. تراقب المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان تنفيذ الاتفاقية في الدول الأعضاء.

<http://europa.eu>

www.coe.int

